

## تاج العروس من جواهر القاموس

جَعَلَ قَوْلَهُ : يُهْدَى حَالاً لِيُقَادَ كَأَنَّهُ قَالَ : يُقَادُ مَهْدِيّاً وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ :  
 وَيُهْدَى بِالْوَاوِ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَقَدْ بَجَلَّ كَكَرُمَ بَجَالَةً وَيُجُولاً وَلَا تُوصَفُ بِهِ  
 الْمَرْأَةُ . وَالْبَاجِلُ : الْحَسَنُ الْحَالِ الْمُخْصَبُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبْلُ وَحَكَ يَعْقُوبُ عَنْ  
 أَبِي الْغَمَرِ الْعُقَيْلِيِّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الشَّحْمِ : إِنَّهُ لِبَاجِلٌ وَكَذَلِكَ  
 النَّاقَةُ وَالْجَمَلُ . الْبَاجِلُ : الْفَرَحَانُ وَقَدْ بَجَلَّ كَفَرِحَ وَنَصَرَ بَجْلاً بِالْفَتْحِ  
 وَيُجُولاً بِالضَّمِّ فِيهِمَا أَيُّ فِي الْفَرَحَانِ وَالْمُخْصَبِ . الْبَجِيلُ كَأَمِيرٍ : الْغَلِيظُ  
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ : أَمْرٌ بِجِيلٌ : أَيُّ مُنْكَرٌ عَظِيمٌ . وَالْأَبْجَلُ : عِرْقُ  
 غَلِيظٌ مِنَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ فِي الرَّجُلِ أَوْ فِي الْيَدِ بَازَاءِ الْأَكْحَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ  
 يُقَالُ : فَصَدَّ أَبْجَلَ الْفَرَسِ أَوْ الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ : أَبْجَلٌ وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ  
 يَسْتَعِيرَهُ لِلْإِنْسَانِ قَالَتْ زَيْنَبُ أُخْتُ يَزِيدَ بْنِ الطَّائِرِيِّ :  
 فَتَى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَّازِفٌ ... وَلَا رَهْلٌ لِيَدَاتِهِ وَأَبْجَلُهُ  
 وَالْبَجَلُ مُحْرَكَةٌ : الْبُهْتَانُ أَوْ هُوَ بِالضَّمِّ : الْعَظِيمُ مِنَ الْبُهْتَانِ قَالَ أَبُو  
 دُوَادٍ الْإِيَادِي :  
 امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ أَرْوَى مُقْسِمٌ ... أَنْ رَأَيْتُ لَأَبُؤَانَ بِفَنَدٍ .  
 قُلْتُ بَجْلاً قُلْتُ قَوْلًا كَازِبًا ... إِنْ مَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدُ وَيُرْوَى : بَجْرًا  
 وَهُوَ بِمَعْنَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ بِاللَّامِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ اللَّامُ لُغَةً  
 لَتَعَاوَيْهِمَا فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ . الْبَجَلُ أَيْضاً : الْعَجَبُ وَقَوْلُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ  
 حِينَ وَصَفَ إِخْوَتَهُ لِمَرْأَةٍ كَانُوا خَطَبُوهَا فَقَالَ فِي وَصْفِ أَحَدِهِمْ : خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا  
 الْبَجَلِ وَهُوَ ذَمٌّ : أَيُّ يَرْضَى بِخَسِيسِ الْأُمُورِ وَلَا يَرْغَبُ فِي مَعَالِيهَا . وَفِي  
 الْعُيَابِ : أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَصِيرُ الْهَمَّةِ وَهُوَ رَاضٍ بِأَنْ يَكْفِيَهُ غَيْرُهُ الْأُمُورَ وَيَكُونُ كَلَّلاً  
 عَلَى غَيْرِهِ وَيَقُولُ : حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْأَخِ الْآخِرِ : خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا  
 الْبَجَلِ يَحْمَلُ ثِقَلِي وَثِقَلَاهُ فَإِنَّهُ مَدْحٌ . بَجَلِي مُحْرَكَةٌ وَيُسَكَّنُ  
 بِمَعْنَى حَسْبِي . وَبَجَلًا وَبَجَلًا نِي سَاكِنَتِي اللَّامُ أَيُّ يَكْفِيكَ وَيَكْفِينِي اسْمٌ فِعْلٌ  
 . وَبَجَلٌ كَنَعَمَ زِنَةٌ وَمَعْنَى . قَالَ الْأَخْفَشُ : بَجَلٌ سَاكِنَةٌ أَبَدًا يَقُولُونَ :  
 بَجَلًا كَمَا يَقُولُونَ : قَطُّكَ وَسَيْدَبُ بِنَائِيهِمَا أَنْ الْإِضَافَةَ مَنُويَّةٌ فِيهِمَا وَإِنَّمَا بَنِي  
 بَجَلٌ عَلَى السُّكُونِ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ بِالْإِعْرَابِ فِي مَوْضِعِ تَمَكُّنِهِ إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ  
 : بَجَلًا نِي كَمَا يَقُولُونَ : قَطُّنِي وَلَكِنْ يَقُولُونَ : بَجَلِي وَبَجَلِي : أَيُّ حَسْبِي قَالَ

لبيد رضي الله تعالى عنه : .

فمَتَى أَهْلِكُ فلا أَحْفَلُهُ ... بَجَلِي الآنَ مِنَ العَيْشِ بَجَلٌ وفي حديث بعض  
الصَّحابة رضي الله تعالى عنهم : " فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ وقال : بَجَلِي  
مِنَ الدُّنْيَا " . . وقال طَرَفَةَ بن العَبِيد : .

أَلا إِنَّ نَبِيَّ شَرِيْبَتُ أسُودَ حَالِكًا ... أَلَا بَجَلِي مِنَ الشَّرابِ أَلَا بَجَلٌ وفي  
حديث علي رضي الله عنه : أنه لَمَّا التقى الفريقان يومَ الجَمَلِ صاح أهلُ  
البصرة : .

" رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلٌ فقالوا : .

" كَيْفَ نَرُدُّ شَيْخَكُم وَقَدَّ قَحْلٌ ثُمَّ اقْتَتَلُوا . وقال شيخنا : قوله بَجَلِي  
جاء بها مقرونةً بالياء ؛ لِيُوضَّحَ الأمرَ في اقترانه بالنون الدالَّةِ على الوِقاءِ  
فمن قال : اسم فعل أو جَبه ومن قال : هي بمعنى حَسبَ جَوَّزَه وأحكام ذلك مبسوطٌ في  
المُغْنَى وشروحه . وأبْجَلَه الشيء : كَفَاهُ ومنه قولُ الكُمَيْتِ : .

إليه مَوَارِدُ أهلِ الخِصاصِ ... وَمِنَ عِنْدِهِ الصِّدْرُ المُبْجَلُ والبَجْلَةُ  
بالفتح : الشَّجَرَةُ الصَّغِيرَةُ ج : بَجَلَاتٌ قال كُثَيْبٌ : .

ويجيدُ مَغْزَلَةَ ترودُ بوجرةٍ ... بَجَلَاتِ طَلَحٍ قد خُرِفُنَ وضالٍ قال شَمِرٌ  
: البَجْلَةُ : الشَّارَةُ الحَسَنَةُ يُقال : إنه لَذُو بَجْلَةٍ . بَجْلَةُ بِلَامٍ :  
أبو حَيٍّ من بني سُلَيْمِ نُسِبُوا إلى أُمِّهم وهي بَجْلَةُ بنت هُنَاءَةَ بن مالك بن  
فَهْمٍ والنَّسْبَةُ إليهم بَجَلِيٌّ ساكنةٌ قال عَنُتْرَةُ بن شَدَّاد :